فاعلية استراتيجية الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم في المراكز التعليمية في مديرية الخليل

The effectiveness of the phonological awareness strategy in developing reading and writing skills among primary school students with learning difficulties in educational centers in the Hebron Directorate

إعداد

بسمه إياد محمد فتحي قفيشة

Basma Qafesha

جامعة القدس - فلسطين

د. سعيد عوض

Dr. saaed awad

جامعة القدس – فلسطين

Doi: 10.21608/jasht.2025.418655

استلام البحث: ١٥ / ١ /٢٠٢٥

قبول النشـر: ١٥ / ٢ / ٢٠٢٥

قفيشة، بسمه إياد محمد فتحي وعوض، سعيد (٢٠٢٥). فاعلية استراتيجية الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم في المراكز التعليمية في مديرية الخليل. ***المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٤)، ١٥ – ٤٤.

http://jasht.journals.ekb.eg

فاعلية استراتيجية الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم في المراكز التعليمية في مديرية الخليل

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استراتيجية الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم في المراكز التعليمية في مديرية الخليل، واعتمد الباحثون المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة (قبلي، بعدي)، تم اختيار عينة قصدية مكونة من (٢٠) طالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار مهارات القراءة والكتابة لقياس أداء االطالبات في الأداء القبلي والبعدي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطالبات على اختبار مهارات القراءة والكتابة على الدرجة الكلية لصالح الأداء البعدي، وكانت حجم التأثير كوهين كبيرا، مما يعني أن حجم الأثر لاستراتيجية الوعي الصوتي في تعليم مهارات القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم كبيرا، وقد أوصت الباحثة بضرورة توظيف معلمي اللغة العربية استراتيجية الوعي الصوتي، ولفت أنظار مخططي المناهج الدراسية إلى تصميم محتوى مناهج اللغة العربية وفقاً لمبادئ هذه الاستراتيجية من ذوي صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: الوعي الصوتي، مهارات القراءة والكتابة ذوي صعوبات التعلم، المرحلة الأساسية.

Abstract:

This study aimed to investigate the effect of the phonological awareness strategy on developing reading and writing skills among primary school students with learning difficulties in educational centers in the Hebron Directorate. The researchers adopted the experimental approach with a quasi-experimental design for one group (pre-post). A purposive sample of (20) female students was selected. To achieve the objectives of the study, a reading and writing skills test was prepared to measure the students' performance in the pre- and post-performance. The results showed statistically significant differences between the averages of the students' performance on the reading and writing skills test on the total score in favor of the post-performance. Cohen's effect size was large, which means that the effect size of the phonological awareness strategy on teaching reading and writing skills to primary school students

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

with learning difficulties is large. The researcher recommended the necessity of employing the phonological awareness strategy by Arabic language teachers, and drawing the attention of curriculum planners to designing the content of Arabic language curricula according to the principles of this strategy for those with learning difficulties.

Keywords: phonological awareness, reading and writing skills for those with learning difficulties, primary stage.

المقدمة:

يُعدّ التعليم حقًّا من حقوق الإنسان، بصرف النظر عن قدراته ومواهبه، فلا تنحصر أهمية التعليم على الطلبة العاديين وحدهم، بل تمتد لتشمل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن ضمنهم ذوي صعوبات التعلم، فالتعليم يسهم في تأهيل الطالب؛ ليتمكن بدوره من تلبية متطلبات حياته اليومية والوظيفية والمهنية في المستقبل (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦).

وتُعدّ صعوبات التعلم من الموضوعات المهمة التي نالت اهتمامًا كبيرًا من مختلف المتخصصين في هذا المجال، وبخاصة في ظل تزايد أعداد الطلبة من هذه الفئة؛ لتعدد أسباب صعوبات التعلّم ومظاهره، كما شغلت صعوبات التعلم حيّزًا كبيرًا من الدراسات والأبحاث التي تعنى بوضع أساليب تعليمية علاجية لهذه الفئة؛ بهدف تحقيق المساواة بين الأقران، ومحاولة البحث والتحري في سبيل القضاء على هذه المشكلة الشائعة، وتطوير قدراتها ومهاراتها ، ووضع المعايير التي تساعد الطفل الذي يعاني منها (القرعان، ٢٠١٨).

والقراءة هي الركيزة الأساسية والركن الأول لإكتساب جميع العلوم والمعارف والخبرات التعليمية، وإن منهج القراءة لا يوفر للتلميذ فرصة لاستخدام قراءة الدرس أو قراءة الاستمتاع، والتدريب عليها في مواقف طبيعية، وبما أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم على وجه العموم، وقد تعددت الد راسات والبحوث التي أجريت في مجال المناهج وطرق التدريس بشكل عام ومجال صعوبات التعلم في مجال القراءة، إلا أنها تناولت الأبحاث منها أسباب صعوبات القراءة، القراءة الجهرية، القراءة الصامتة، الفهم القرائي، برامج في الحاسوب في تعليم القراءة وغيرها، وإن تأملنا الطرائق التي يتناولها معلمو اللغة العربية في مدراسنا العربية، تجدهم يستخدمون طرائق اعتيادية لا تتوافق مع قدرات الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وغير متوافق مع فروقهم الفردية وقدراتهم والعصر الذي ينتمون إليه (السعيدي،٢٠١٩.)

ويرى منصوري (٢٠١٨) أنّ صعوبات القراءة تأتي في مقدّمة مظاهر القصور الأكاديمي الشائعة بين الطلبة الذين يُطلق عليهم مصطلح (ذوي صعوبات التعلم)،

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وذكر بن عروم ومنصوري (٢٠١٥) أنّ الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة يمكن أن تظهر لديهم اضطرابات سلوكية، والابتعاد عن المشاركة في الأنشطة العامة حتى الدراسية، والقلق، الاكتئاب والانطواء، وقد يصل الأمر إلى المرض العصبي.

والوعي الصوتي من الجوانب الأساسية في الكشف عن صعوبات التعلم في القراءة، حيث تعرف بأنها: مقدرة الطفل على تحليل الوحدات الصوتية التي تتكوّن منها الكلمة، أو تكوين كلمة من وحدات صوتية مختلفة، أو حذف وحدات صوتية في الكلمة، أو إضافتها، أو تبديلها (جابر وشعبان والسيد، ٢٠١٤).

فلا بد من استخدام استراتيجية الوعي الصوتي ، في تنمية مهارة القراءة والكتابة ويرى بانيل(Pannel,2012) أن الصعوبة الأولى في الفشل قرائيا هي في عدم استخدام هذه الاستراتيجية، ومن هنا جاءت أهمية الوعي الصوتي في تنمية مهارات الإدراك السمعي، والاستيعاب القرائي، واللغة التعبيرية، وتحصيل الطالب الدراسي (داوود، ٢٠٢٢).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد لاحظ الباحثون وجود ضعف في مهارات القراءة والكتابة من ذوي صعوبات التعلم لدى طالبات المرحلة الأساسية، لعدم مواءمة استراتيجة التعلم الاعتيادية ومدى ارتباطها بالوعي الصوتي لدى الطالبات في تعلم مهارة القراءة والكتابة، حيث أوضحت بعض الدراسات أن إخفاق معظم المتعلمين لا يرجع إلى افتقار في قدراتهم على التعلم، بل لأن أسلوب تعلمهم في الوعي الصوتي غير متناسقة كدراسة بن عابد وبن الطاهر(٢٠١٩)، ودراسة سليمان (٢٠١٣) ودراسة بزراوي (٢٠٢١)، ودراسة قنديل (٢٠٢١). كما لوحظ أنّ هناك كثيرًا من الطلبة في أثناء تدريس مادة القراءة يعانون من ضعف في مهارات الوعي الصوتي ، وأكدت وجود تلك المشكلة، حيث إنّ هؤلاء الطلبة عاديون، ويتمتّعون بقدر ظاهر من الذكاء والانضباط مما جعل الباحثون يحاولون الكشف عن الأسباب، وبعد البحث والقراءة المتفحصة في الدراسات المتنوعة، اتضح أن الطلبة من ذوي عسر القراءة ولديهم ضعف في الوعي الصوتي والكتابة. وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في بيان فاعلية استراتيجية الوعي الصوتي لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات تعلم القراءة في مراكز مديرية الخليل.

وتأتي هذه الدراسة تحديداً للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما أثر استراتيجية الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم في مراكز مديرية الخليل؟**

أسئلة الدراسة:

انبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات مهارات القراءة والكتابة من ذوي صعوبات التعلم لدى طالبات المرحلة الأساسية تعزى لمتغير طريقة التدريس (الوعي الصوتي ، الطريقة الاعتيادية)؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارات القراءة لذوي صعوبات التعلم لدى طالبات المرحلة الأساسية تعزى لمتغير طريقة التدريس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارات الكتابة لذوي صعوبات التعلم لدى طالبات المرحلة الأساسية تعزى لمتغير طريقة التدريس.

أهمية الدراسة :

١. قد تساعد المعلمين والمختصين التربويين في تعريفهم باستراتيجية الوعي الصوتي ، وتوظيفها في العملية التعلمية التعليمية لدى صعوبات التعلم.

٢. تساعد مخططي المناهج في تصميم المناهج الفلسطينية في اللغة العربية وفق مبادئ نظرية الوعي الصوتي اللازمة لطلبة المرحلة الأساسية في فلسطين.

٣. من المتوقع أن تفتح الدراسة الحالية الباب أمام الباحثين للقيام بدراسات مماثلة والاستفادة من نتائجها وتوظيفها.

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة استقصاء أثر استراتيجية الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم في مراكز مديرية الخليل.

محددات الدراسة:

١- محددات بشرية: اقتصرت على طالبات المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم.

٢- محددات مكانية: اقتصرت عينة الدراسة من مركز أبجد التعليمي في مدينة الخليل.

٣- محددات زمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول عام ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

٤- محددات موضوعية: اقتصرت على استراتيجية الوعي الصوتي، وكتاب تعليم القراءة والكتابة (التهيئة والاستعداد للإنطلاقة)، واختبار مهارة القراءة والكتابة.

مصطلحات الدراسة:.

الوعي الصوتي : بأنها إدراك المتعلم لأصوات الحروف الهجائية المنطوقة والمسموعة، والكيفية التي تشكل بها لتكوين مقاطع صوتية وكلمات لكل منها حدود صوتية وسمعية، وإدراك المتشابه والمختلف بينهما، ويظهر ذلك في قدرة المتعلم

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

على تقسيم الجمل الشفوية المسموعة إلى كلمات، والكلمات إلى وحدات صوتية، والكلمات إلى أصوات أو المقاطع معا لتكون كلمات لها معنى واضح (عبد الوارث، ٢٠١٦: ١٧٢).

ويعرفها الباحثون إجرائيا: أنها مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يقوم بها المعلم داخل الغرفة الصفية والتي تعتمد على إدراك المتعلم لأصوات الحروف الهجائية المنطوقة، والكيفية التي تتشكل بها لتكون مقاطع صوتية وكلمات وجمل لكل منها حدود سمعية صوتية، وإدراك التشابه والاختلاف بينهما والتدريب عليها، ويظهر ذلك في القدرة على تقسيم الجمل الشفوية المسموعة إلى كلمات، والكلمات إلى مقاطع صوتية، والمقاطع إلى أصوات، ومزج الأصوات أو المقاطع معاً لتكون كلمات ثم جمل لها معنى هدفها تنمية مهارات التمييز السمعي اللغوي لدى المتعلم.

مهارة القراءة: وتعرف على أنها عدد من المهارات المحددة كالتمييز بين الحروف، وتعرف الكلمات وفهم معنى المفردات والقراءة وتأتي من خلال تفاعل جميع هذه العناصر مجتمعة (الوقفي، ٢٠٠٣).

كذلك تم تعريف مهارة القراءة أنها قدرة الطالب على ترجمة رموز الكتابة إلى أصوات منطوقة، وعلى استيعاب ما يقرأ، وفهمه، وتقوم على أربعة عناصر هي: رؤية العين للمادة المقروءة، والإدراك الذهني للصورة المقروءة، ونطق المادة المقروءة ،وإدراك معنى المقروء وفهمه (حمامي، ٢٠٢١)، وهي كذلك عملية عقلية إدراكية تفاعلية بين القارئ والنص، حيث يتمكن بها الفرد من فهم النص المكتوب بسهولة ويسر(العلوان والتل، ٢٠١٠).

مهارة الكتابة لغة**:** هي مصدر كتب يكتب كتاباً وكتابه ومكتبة وكتبة فهو كاتب، ومعناها الجمع يقال: كتبت القوم إذا اجتمعوا ومنه قيل لجماعة الخيل كتيبه، خرز القربة كتابة لضم بعض الخرز إلى بعض، وقد تطلق الكتابة على العلم ومنه قوله تعالى: (أم عندهم الغيب فهم يكتبون) (القلقشندي، ٢٠٠٤، :٥١)

الكتابة هي عملية معقدة في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحواً ، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتتدفق ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير (أحمد، ٢٠٢٢).

والكتابة إجرائيا: هي إحدى مهارات اللغة العربية وهي عبارة عن عملية عقلية يقوم الكاتب بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق.

ذوي صعوبات التعلم: هي اضطراب في واحدة من أكثر من العمليات الأساسية المرتبطة بالحديث أو اللغة أو القراءة، أو الكتابة أو الحساب أو التهجي. وتنشأ هذه

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الصعوبات نتيجة لاحتمال وجود اضطرابات وظيفة في المخ أو اضطرابات سلوكية أو انفعالية. وليس نتيجة لأي من التأخر العقلي أو الحرمان الحسي أو العوامل البيئية أو الثقافية (الزيات، ١٩٩٨: ١٠٥).

المرحلة الأساسية: هي المرحلة التعليمية التي تشكل القاعدة الاساسية للتعليم النظامي وتبدأ من عمر(٦-١٠) ومدته اربع سنوات وتعنى بالطلبة في مرحلة الطفولة التي تبنى فيها شخصياتهم ومهارتهم واتجاهاتهم.

الإطار النظري والدراسات السابقة

صعوبات التعلم

تُعد صعوبات التعلّم من المواضيع الحديثة في مجال التربية الخاصة، حيث كان الاهتمام سابقًا يتركّز على أشكال الإعاقات الأخرى، كالإعاقات العقلية والسمعية والبصرية والحركية، ولكن مع ظهور فئة الأطفال الأسوياء في نموّهم العقلي والسمعي والبصري والحركي، أصبحوا يواجهون مشكلات تعليمية، فلذلك بدأ الباحثون وذوو الاختصاص بالتركيز على جانب صعوبات التعلم؛ للتعرّف إلى مظاهرها، وخاصة الصعوبات الأكاديمية (مباركي وعيشون وتمزي، ٢٠١٨).

ومن ملامح خطورة هذه المشكلة أنّها تنتشر لدى قطاع عريض من الطلبة، ولها تأثيرات سلبية عميقة على الجوانب الانفعالية والدافعية في شخصيتهم تلك التأثيرات تلعب دورا حاسما في أدائه المدرسي، وهذه الصعوبات تُشعرهم بالإحباط والتوتر والقلق والانسحاب والعدوانية والاعتمادية وعدم الثقة بالنفس؛ نظرا لعجزهم عن مسايرة زملائهم، ومجاراتهم في الدراسة، وفشلهم في تحسين معدّل تحصيلهم الدراسي؛ ما يؤدّي إلى هجر المدرسة والتسرب من التعليم (العلي، ٢٠١٥).

ومن الجدير بالذكر أنّ هؤلاء الطلبة يعانون من صعوبات في تعلم بعض المهارات في المدرسة، فبعضهم لا يستطيع تعلم القراءة، وبعضهم عاجز عن تعلّم الكتابة، والبعض الآخر قد يرتكب أخطاء متكرّرة، ويواجه صعوبات حقيقية في تعلّم الرياضيات مثلًا (علي، ٢٠١١).

تعريفات صعوبات التعلم

عرفت اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم أنّ صعوبات التعلم مصطلح عام يشير إلى مجموعة من الاضطرابات التي تظهر لدى الأفراد في اكتساب القدرة، واستخدامها في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والاستدلال والقدرات الرياضية، فضلا عن وجود بعض المشكلات السلوكية والنفسية المتعلقة بتنظيم الذات، والإدراك الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين (العايد، ٢٠١٩).

وأوضح سهيل (٢٠١٢) أنّ صعوبات التعلم مصطلح يُستخدم لوصف مجموعة الأطفال الذين يعانون من اضطرابات تطوّر اللغة والكلام والقراءة، ومهارات التواصل الاجتماعي، مع استثناء الأطفال الذين يعانون من الإعاقات الحسية، أو التخلف العقلي.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ويذكر عماد (٢٠٠٨) أن مفهوم صعوبات التعلم الخاصة بالتعلّم هو مفهوم يشير إلى تباعد دال إحصائيا بين تحصيل الطفل وقدراته العقلية العامة في واحدة أو أكثر في المجالات الآتية: التعبير الكتابي، أو الشفهي، أو الفهم الاستماعي، أو المهارات الأساسية للقراءة، أو فهم القراءة، أو القيام بالعمليات الرياضية الأساسية، أو الاستدلال الرياضي.

وتشير الدراسة الحالية إلى أنّ التعريفات السابقة اتفقت على أنّ:

- ذوي صعوبات التعلّم يعانون من مشكلات في القراءة والكتابة، والحساب، والتهجي، والتعبير الشفهي والكتابي.
- عدم تناسب مستوى تحصيل الطالب من ذوي صعوبات التعلّم مع عمره الزمني، وقدراته العقلية العامة.
- ظهور اضطرابات في بعض العمليات المعرفية التي تتمثل في: الانتباه، والإدراك، واللغة الشفهية، والتفكير.
- التعريفات السابقة استبعدت صعوبات الإعاقة الحسية والعقلية، والتخلف العقلي، ومشكلات التعلّم الناتجة عن عجز بصري، أو سمعي، أو حركي (المدهون، ٢٠١٦).

أنواع صعوبات التعلم:

قسم الباحثون صعوبات التعلّم إلى نوعين رئيسين، هما:

١- صعوبات تعلم نمائية تتعلق باضطراب أو خلل في العمليات الأساسية اللازمة للتعلّم الأكاديمي، مثل: الانتباه، والتذكر، والإدراك، والتفكير، واللغة.

٢- صعوبات تعلم أكاديمية ترتبط بتعلم مهارات القراءة ، والكتابة، والتهجئة والحساب (كوافحة، ٢٠١١).

خصائص ذوي صعوبات التعلم:

يتسم الأفراد ذوو صعوبات التعلّم بمجموعة من الخصائص، يمكن تحديدها فيما يأتي:

- **الخصائص اللغوية**: قد يعاني الطلبة ذوو صعوبات التعلم من صعوبات في اللغة الاستقبالية والتعبيرية، وعدم الوضوح في بعض الكلام؛ بسبب وجود حذف لبعض أصوات الحروف، أو إبدالها، أو تشويهها، أو تكرارها (خلف وإسماعيل، ٢٠٢٢).
- **الخصائص الاجتماعية والسلوكية:** يظهر على الأطفال ذوي صعوبات التعلم عديد من المشكلات الاجتماعية والسلوكية من أبرزها صعوبة في فهم مشاعر الآخرين، وعجز في تبادل الحوار معهم، وعدم القدرة على تكوين الصداقات وضعف القدرة على التعبير عن المشاعر في المواقف المناسبة (عبده وحسن وحسين، ٢٠١٩).

الخصائص المعرفية: تتمثل في انخفاض التحصيل الواضح في واحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية الأساسية، وهي:

١- **القراءة**: تُعد القراءة من أكثر المشكلات التي يمكن أن يواجهها الطلبة ذوو صعوبات التعلم، ومن مظاهرها تكرار الكلام، وفقدان مكان الكتابة والقراءة، والخلط بين الكلمات والأحرف المتشابهة، وعدم القراءة عن رغبة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٢- **الحساب:** مهارة الحساب والمفاهيم العددية مهمة للحياة اليومية للفرد، ومن المشكلات التي تظهر على ذوي صعوبات التعلّم صعوبة المطابقة بين الأرقام والرموز، وعدم تذكر القواعد الحسابية، والخلط بين الأعمدة والفراغات وصعوبة إدراك المفاهيم الحسابية.

الكتابة: من المشكلات التي يعاني منها ذوو صعوبات تعلم الكتابة أن الطفل لا يستطيع أن يكتب بشيء من التلقائية كأقرانه الآخرين، وربما يظهر ذلك جليًّا في إملائه، وكثرة أخطائه اللغوية والنحوية، فضلا عن عدم التنسيق والتنظيم بين الأحرف والكلمات، والسطور (عقيل، ٢٠٢١).

مهارة القراءة

يُعد تعليم القراءة من الأهداف المهمة التي تسعى مرحلة التعليم الأساسي إلى تحقيقها، فالقراءة وسيلة الفرد لتحقيق ذاته وأداء دوره الاجتماعي، وهي أداة المجتمع للحفاظ على تراثه وثقافته، وترابطه الاجتماعي، فلذلك كان تعليم القراءة في هذه المرحلة ضروريا؛ لتوافق الطالب دراسيا واجتماعيا بن عروم، ومنصوري (٢٠١٥)، وهي الكيان الذي ترتكز عليه قضية التعليم والتعلم، ووسيلة الفرد للحصول على المعرفة، والنجاح لإحداث تعليم مثمر، وتساعد القارئ على توصيل مضمون المقروء للآخرين، وتفسير محتويات القطعة المقروءة، ونمو الأصوات الصحيحة (أحمد، ٢٠٢٢).

تعريفات القراءة:

القراءة كما أوضح بزراوي (٢٠٢١) بأنها ترجمة اللغة المكتوبة إلى أصوات، وهي أداة لفهم كل ما هو مكتوب، واستيعابه، واكتساب المعارف، وتُعد من أهم وسائل الرقي، والنمو الاجتماعي والعلمي، فهي عملية معقدة جدًّا، تقوم على أساس تفسير الرموز المطبوعة، والتعرف إليها، ونطقها نطقا صحيحًا، وفهمها ، وصولًا إلى المعنى المقصود، واستخلاصه، أو إعادة تنظيمه، والاستفادة منه.

بينما أشار الظنحاني (٢٠١١) إلى أنّ القراءة هي عملية تحوّل الرمز إلى معنى، وهي نشاط فكري عقلي يمتاز بما فيه من عمليات الفهم والربط والموازنة والاختبار والتذكر والتنظيم والاستنباط وهي نشاط فكري وبصري يصاحبه إخراج ، صوت، وتحريك شفاه في أثناء القراءة الجهرية، أو يصاحبه تحريك شفاه دون إخراج الصوت في أثناء القراءة الصامتة؛ من أجل الوصول إلى فهم المعاني والأفكار التي تحملها الرموز، والقراءة ليست إدراك الحرف، ولا فهم معنى الكلمة فقط، بل هي السياق التحليلي والتركيبي الذي من شأنه أن يعطي معنى لذلك الشكل الجديد للتعبير اللغوي، بينما ذكرت الكندري (٢٠١١) بأنها تفسير ذو معنى للرموز اللفظية المطبوعة والمكتوبة، فيحاول القارئ فك رموز المعاني التي يقصدها الكاتب.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

صعوبات تعلم القراءة

يعاني بعض طلبة المرحلة الأساسية من صعوبات في تعلم القراءة؛ نتيجة مشكلات تحديد أصوات الكلام، وتعلّم كيفية ربطها بالحروف والكلمات، الأمر الذي يشكل تباينا ملحوظًا في قدرة الطالب على القراءة، وعمره الزمني، كما أنّ عديدًا من الأطفال ذوي صعوبات التعلّم يعانون من مشكلات الاستخدامات الآلية والاجتماعية للغة، فقد يواجهون مشكلات تتعلق بتكوين التراكيب والجمل اللغوية (المطارنة، ٢٠٢٣).

مؤشرات صعوبات القراءة لدى الطلبة:

أشار أبو منديل (٢٠١٨) إلى أهم مؤشرات صعوبات القراءة لدى الطلبة، التي تمثلت فيما يأتي:

تحصيلهم في القراءة أقل بصورة دالة عما هو متوقع بالنسبة لعمرهم العقلي، وسنوات تواجدهم في المدرسة، حيث أنهم لا يُظهرون أي دليل على وجود أي عجز في الحواس، أو تلف في المخ، أو أي انحراف أساسي في الشخصية، بل يُظهرون صعوبة كبيرة في تذكر نماذج الكلمة كاملة، ويميلون لإحداث نوع من الاضطراب بالنسبة للكلمات التي تتشابه في الشكل العام، وهم ضعاف أساسا في التهجئة، وفي محاولتهم الأولى للقراءة والكتابة، ويُظهرون اضطرابات واضحة في تذكر اتجاه الحرف (المصري والنبراوي وعبد اللطيف، ٢٠١٦).

وذكر الظاهر (٢٠٠٨) أنّ صعوبات القراءة قد تأخذ أشكالا متعددة، منها:

- انخفاض معدل التحصيل الدراسي للطالب لعام أو أكثر عن معدل عمره الزمني.
- عدم التمكن من القراءة الشفهية بطلاقة، وضعف في معدّل سرعة القراءة.
- صعوبات في التهجئة، وضعف في فهم ما يُقرأ.

ضعف في القدرة على تحليل أصوات الكلمات الجديدة. -

- عكس الحروف والكلمات والمقاطع والأرقام عند القراءة والكتابة.

طرق علاج ذوي صعوبات القراءة

قد توجه عديد من الباحثين إلى البحث عن برامج واستراتيجيات وخطط تعليمية ووسائل للتغلب على صعوبات القراءة، والعمل على تحسين المستوى القرائي للطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم، فقد أظهرت نتائج عديد من الدراسات إمكانية تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، من خلال برامج تعليمية، كدراسة السنوسي (٢٠١٧).

ومن أهم الطرق التي اتبعت لعلاج ذوي صعوبات القراءة ما يأتي:

١- **الطريقة الحسية الحركية:** ابتكرت هذه الطريقة جريس فرينالد وهيلين كيلر، وتعتمد على استخدام أكثر من حاسة، إضافة إلى الحركة، ولهذا سُمّيت الطريقة الحركية .يُطلق عليها اختصارًاVAKT ، حيث يشير كل حرف من هذه الحروف إلى حاسة معينة:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- الحرف V (Visual) يعني استخدام الحاسة البصرية.
- الحرف A (Auditory) يمثل الحاسة السمعية.
- الحرف K (Kinesthetic) يعني الحركة.
- الحرف T (Tactual) يمثل الحاسة اللمسية.

هذه الطريقة تعتمد على تنشيط الحواس المختلفة لتعزيز التعلم والفهم.

٢- **الطريقة الصوتية**: هي الطريقة التي تعتمد على الوحدات الصوتية أو الحروف كأساليب علاجية للطلبة الذين يعانون من صعوبات قرائية، منها:

وتتلخص في:Monroe

أ- طريقة مونرو :

- التدريب على التمييز بين الأصوات، فتبدأ من البسيط إلى الصعب، وتبدأ بالحروف المتقاربة في الأصوات، وبعدها الأصوات الأكثر تقاربًا، مثل: (س، ص).
- الربط بين الحرف وصوته الشائع، ويمكن أن يتبع الحرف في البداية، ثم يجمع أصوات الحروف ليكون الكلمة.

ب- **طريقة جلنجهام**: تبدأ هذه الطريقة بتعلم الحرف، ثمّ الكلمة ثم الجملة، عن طريق عملية الربط؛ إذ يجري أولا ربط الرمز البصري مع اسم الحرف، ثمّ ربطه مع صوته، ثم ربط إحساس أعضاء كلام الطفل مع تسمية الحروف وأصواتها، (Thompson, 2007) كما يسمع نفسه عند قراءتها، فهي تربط بين النماذج البصرية والسمعية والحسية العضلية .

ج- **طريقة هيج - كيرك - ليرك للقراءة العلاجية**:

ظهرت هذه الطريقة أساسًا للأطفال المعاقين القابلين للتعلم، وتعتمد على استخدام الطريقة الصوتية بطريقة منظمة باستخدام التعلم المبرمج، ويُقسم كل تدريب إلى أربعة أقسام، ويجري تغيير بسيط فيه، ففي القسم الأول يتغيّر الحرف المتحرك الأول ، مثل : (زال) ، قال (حال)، وفي القسم الثاني يُغيّر الحرف الأخير، مثل (فار، فاز، فاق)، وفي القسمين الثالث والرابع يُغيَّر الحرفان الأول والأخير، مثل (كتب، قرأ) (الظاهر، ٢٠٠٨).

الوعي الصوتي :

تمثل الوعي الصوتي الأساس الرئيس الذي تبنى عليه مهارة القراءة، وهذه المهارة تسهم في خلق وعي عند الطالب بأصوات اللغة ومقاطعها وكلماتها؛ ما ينعكس إيجابا على طلاقة قراءته، ثمّ استيعابه للمقروء (النجار، ٢٠١٨).

تعريفات الوعي الصوتي :

يُعرفها عبد الوارث (٢٠١٦) بأنها إدراك الطفل لأصوات الحروف الهجائية المنطوقة، والكيفية التي تُشكّل بها، لتكوّن مقاطع صوتية، وكلمات وجمل لكل منها حدود سمعية وصوتية، وإدراك التشابه والاختلاف بينهما، ويظهر ذلك في القدرة على تقسيم الجمل الشفوية المسموعة إلى كلمات، والكلمات إلى مقاطع صوتية،

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وتركيب الأصوات أو المقاطع معا لتكون كلمات لها معنى، ويُعرف أيضًا بأنه امتلاك الطفل القدرة على التنغيم، وتقسيم الجملة إلى كلمات، والكلمات إلى مقاطع والمقاطع إلى أصوات، إضافة إلى مزج الأصوات؛ لتكوين الكلمات المختلفة، تدريجيا لتكوين مخزون معرفي حول خواص الكلمات، ومعانيها، وأصواتها، وكيفية استخدامها في الجمل (الشحات، ٢٠١٢).

أما المصري والنبراوي وعبد اللطيف (٢٠١٦) فيعرفونه بأنه عمليات لحائية منظمة في المخ تساعد على تنظيم الأصوات المسموعة وفق أشكالها، سواء منفردة، أو مقاطع، أو جمل، بحيث يستطيع الشخص معالجتها، واستخدامها

تتكوّن من أصوات فردية والقدرة على التلاعب بهذه الأصوات، وتقسيم الكلمات إلى وحدات أصغر، وتمييز أصوات الكلمة، وإعطاء كلمة لها القافية نفسها، وهو ميكانيزم تعلم ذاتي قوي مرتبط بمصطلح الكتابات الأبجدية، فالطفل عليه أن يبدأ بتعلم المبدأ العام الأبجدي، ثم يكتسب عددا كافيًا من المتطابقات بين الحروف والأصوات؛ للبدء في فك الترميز، وهو أيضًا امتلاك الطفل لقدرات تتجاوز اللغة إلى ما وراءها؛ بمعنى قدرة الطفل على التنغيم، وتقسيم الجمل إلى كلمات والكلمات إلى مقاطع، والمقاطع إلى أصوات، ثم مزج الأصوات؛ لتكوين الكلمات (خلف واسماعيل، ٢٠٢٢).

مستويات الوعي الصوتي :

يتضمن الوعي الصوتي خمسة مستويات على المتعلمين القيام بها، وقد حددها عبد السلام (٢٠١٥) على النحو الآتي:

تقسيم الجمل إلى كلمات: فعلى الطلبة معرفة أنّ الجمل مكونة من كلمات، وبهذا يعي الطالب أن الكلمة مكونة من مجموعة من الأصوات وأنّ لكلّ كلمة حدودا سمعية صوتية.

تقسيم الكلمات إلى مقاطع: تقسيم الكلمات إلى مقاطع أسهل من تقسيمها إلى أصوات، وإذا ما أتقن الطفل في رياض الأطفال تقسيم الكلمات إلى مقاطع، فإنَّه يُعد مؤشرا على الأداء القرائي للطفل في الصف الأول.

التنغيم: هو أحد مجالات اللعب باللغة؛ فهو مؤشر على قدرة الطفل على الإتيان بكلمات لها النغمة نفسها، ويُعد مؤشرا على النجاح في القراءة مستقبلا.

المزج الصوتي: هو القدرة على مزج الأصوات بعضها ببعض، وتعد مهارة مهمة للقارئ المبتدئ.

تقسيم الكلمات إلى أصواتها: إن تقسيم الكلمات إلى أصواتها هو آخر مستويات التحليل اللغوي، وهنالك علاقة قوية بين). (Gohar,2019 وعي الطفل بأصوات الكلمة، والقدرة على القراءة والوعي الصوتي ضرورة لتعلم القراءة الصحيحة عن طريق إدراك أن الكلمات التي نسمعها تتكوّن من خلال الأصوات التي تصدر عن الفرد عند قراءته لها، حيث يمكن نطق الكلمة بأساليب وتشكيلات مختلفة، كل منها

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

يعكس معنى مختلفًا تماما، والطفل الذي يفتقر إلى النطق الصحيح للكلمات عند قراءتها يفقد معناها ويصعب عليه فهمها، فينحسر لديه الاستيعاب القرائي والقدرة على القراءة، والأطفال الذين لديهم صعوبات في القراءة يفتقرون إلى الوعي بالتراكيب اللغوية، وبكيفية وضع المفردات بعضها إلى بعض، وهو متطلب لتطوير الجانب الهجائي الذي يتعلق بعلاقة الوحدة الصوتية بالرمز؛ ما يمكن المتعلم من التعرف إلى الرمز المكتوب، فالقراءة تحتاج في معالجات الوعي الصوتي إلى تدريب المتعلّم على التحليل والتركيب؛ حتى يتمكن من التمييز والإنتاج الشفهي أولا، ثم التعامل مع الرموز المكتوبة ثانيًا؛ ما يؤدّي إلى حساسية المتعلّم لربط الكلمات ذات البداية الواحدة أو المتشابهة في نهايتها (الشمري، ٢٠٢١).

وفيما يتعلق بالوعي الصوتي لدى الأشخاص ذوي صعوبات التعلم، فقد أكدت الباحثة بناءً على ما أظهرته بعض الدراسات أنّ الأشخاص ذوي صعوبات التعلم يكون الوعي الصوتي لديهم أقل من العاديين، مثل دراسة خصاونة (٢٠١٤)، ودراسة الشحات (٢٠١٢)، وهذا يؤثر على مستوى القدرة القرائية لديهم؛ لذلك تناولت كثير من الدراسات تنمية الوعي الصوتي لدى الأشخاص ذوي صعوبات التعلم لمساعدتهم على تحسين القدرة القرائية ومن هذه الدراسات دراسة قنديل (٢٠٢١)، ودراسة أحمد ،(٢٠٢٢)، ودراسة الصعيدي (٢٠٢٠).

وجاء في النجار (٢٠١٨) أنّ الأطفال ذوي النتائج الجيدة في القراءة يمتازون بقراءة صوتية متطوّرة في جميع مستوياتها واستعمالاتها بطريقة علمية، من شأنه أنها تؤثر إيجابًا على نتائج القراءة، كما أن التدريب المنظم من التمرينات الشفوية والنشاطات اللغوية يسمح بالتنبؤ مبكرا بالقدرات القرائية التي يمتلكها الطفل، والتي تسمح بالحصول على قيمة تنبؤية؛ لتفادي الوقوع في اضطرابات مرتبطة بالقراءة مستقبلًا.

وقال عاتي ومختاري (٢٠٢٢): إن أهم ما يحتاجه المتعلم في تعلمه للقراءة الصوتية بالصور الصوتية للوحدات اللغوية تأملاً وإصدارًا للأحكام حول الخصائص الصوتية للمفردات، وتعلّما للتطابقات بين الصور الصوتية والخطية، كما يحتاج إلى الألفة والتهجي، والتعرف إلى الكلمات، وتمييزها، وفهم المقروء. وتكمن أهمية الوعي الصوتي في أن تعلم القراءة يتطلب معرفة صريحة بالجوانب الصوتية للكلام، وكي يصبح المتعلّم قارئًا فاعلا يتوجب عليه تعلم التطابقات المتنوعة بين الحروف وصورها الصوتية، وإدراك أن الكلمات تتكوّن من صور صوتية تُعدّ أساسية لبناء قواعد الترابط بين الصور الصوتية ورسمها (أبو منديل، ٢٠١٩).

خطوات التدريس باستخدام استراتيجية الوعي الصوتي

لاستخدام استراتيجية الوعي الصوتي المثلى في تدريس القراءة، لا بد من خطوات يتبعها المعلم، تتلخص فيما يأتي:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- يعرض المعلم على طلبته نصًا يحمل معنى بالنسبة للمتعلم، بحيث يشتمل النص على عدد من الكلمات موضع التدريب.
- يناقش المعلّم مع طلبته المعنى العام للنص؛ لتعزيز الاستيعاب، والتعبير الشفهي.
- ينطق المعلّم الكلمات موضع التدريب مع نمذجة الخصائص الصوتية، ثم تكرار المتعلم للكلمات.
- يربط المعلم الاستماع للكلمة بصورتها المكتوبة.
- يذكر المعلّم الكلمات موضع التدريب، مع التأكيد على طريقة النطق، ثم يزاوج بين نطق الكلمة، وكتابتها.
- ينطق الطالب الكلمات موضع التدريب، ويرافق ذلك حديث مع النفس حول الكلمة، ثم يقرؤها بصوت عال.
- يبدأ الطالب بإنتاج كلمات تقوم على النمط نفسه.
- يستنتج الطالب الخصائص التحليلية للكلمة، والتركيبة لها(خلف وإسماعيل، ٢٠٢٢).

يتضح مما سبق أن اكتساب مهارات الوعي الصوتي وإتقانها يسهم مساهمة كبيرة في اكتساب مهارات القراءة، وتنمية مهارات الفهم القرائي، وأنّ أي ضعف أو خلل في مهاراته ينعكس سلبًا على تعلم القراءة، ويتسبب لا محالة في حدوث حالة من الضعف أو التأخر القرائي (منصوري، ٢٠١٨).

صعوبات الكتابة :

وتعد صعوبات الكتابة من أبرز الصعوبات التي تواجهها فئة التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم، والتي تشكل عقبة كبيرة من عقبات النجاح المدرسي التي تنعكس نتائجها على جميع المواد الدراسية الأخرى، كما أن افتقار التلاميذ إلى قواعد الكتابة الضرورية تؤدي إلى ظهور مشكلات ضعف في القدرات والمهارات العقلية الأخرى كذلك تعتبر فئة التلاميذ ذوي.

صعوبات التعلم من الفئات المهمة التي تحتاج إلى مزيد من الاهتمام والمساعدة بشتى الطرق والأساليب التدريسية المتنوعة، وتتمثل في اهتمام التربويين في البحث عن أفضل الاستراتيجيات وأساليب التدريس التي يمكن أن تساعد هؤلاء التلاميذ على جذبهم للتعلم وزيادة دافعيتهم للتعليم، وتعتبر الاستراتيجيات التي تراعي الخصائص الإنفعالية والإجتماعية والأكاديمية لهذه الفئة من الوسائل التي قد تعمل على تعزيز المواقف التعليمية وخاصة لهذه الفئة، لذلك تعد صعوبات الكتابة من أبرز المشكلات التعليمية التي تواجه المتعلم – وخاصة في الصفوف الإبتدائية - وتؤثر تأثيراً بالغاً على تعلمه اللاحق في المراحل الدراسية المتقدمة، بالإضافة إلى تأثيرها على تحصيله الدراسي وإنجازه الأكاديمي، كما أن المشكلة لدى تلاميذ صعوبات التعلم الكتابية يمكن أن يفهم ما يشرحه المعلم ويشارك فيه إلا أنه من الصعب ترجمة فهمه كتابياً، وبذلك يتدنى تحصيل التلميذ أكاديمياً (عزت، ٢٠٢٢).

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ولذلك يترتب على المعلمين أهمية إكتشاف الصعوبات التي تواجه الطفل في تعلم الكتابة، والاكتشاف والتشخيص المبكر يعتبر بالغ الأهمية، إلى جانب أهمية تقديم الخدمات والأساليب التدريسية لهذه الفئة والتي تراعي طبيعة هذه الفئة وخصائصها ، وتأثيرها على تعلمهم ومراعاة الحالة النفسية لهم والإجتماعية والأكاديمية.

ومن أهم أسباب ضعف التلاميذ في مهارة الكتابة لدى تلاميذ صعوبات التعلم تدني الدافعية لدى المتعلمين، وهي سمة تؤثر سلباً على نحو عام في كل الجوانب الأكاديمية ومن ضمنها مهارات الكتابة، وقد يكون سببها ذاتياً متعلقاً بالفرد نفسه كنتيجة لعوامل وراثية وبيئية، أو قد تكون لعوامل خارجية تؤدي إلى تدني دافعية الطفل كأساليب التربية الوالدية، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للوالدين، وحجم الأسرة ، وعدم حرص الوالدين على متابعة أطفالهم بسبب الظروف الاجتماعية، وغيرها من الأمور أو قد تكون أسلوب واستراتيجيات تدريس الكتابة واللغة العربية (علي، ٢٠١١).

وقد تزامن ظهور مفهوم التعلم المنظم ذاتيا مع ظهور العديد من التطورات التي تعكس تحولات عميقة في اهتمامات الباحثين بانتماءاتهم التربوية والنظرية المختلفة خلال النصف الثاني من القرن العشرين ولعل أبرزها التحول من علم النفس السلوكي إلى علم النفس المعرفي الذي بدوره أثر على تغيير النظرة إلى عملية التعلم وإلى المتعلم ذاته نتيجة لما توصلت إليه نتائج النظريات المختلفة في هذا المجال. وفي أواخر السبعينيات برز توجه جديد يركز على الفروق الفردية بين المتعلمين والتركيز على ما وراء المعرفة والمعرفة الإجتماعية، وتأثيرها على تنمية التنظيم الذاتي، وخلال هذه الفترة بدأ توجه اهتمام البحوث التربوية إلى عمليات التعلم القائمة على التعلم الذاتي، والتنظيم الذاتي للمتعلمين مثل وضع الأهداف، والتخطيط والتنظيم، واستخدام الاستراتيجيات والمراقبة الذاتية (طعيمة، ٢٠٠٦).

إلا أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابية تعتبر مشكلتهم مشكلة أساسية لكافة المشكلات السابقة، فمن خلال الكتابة يترجم التلميذ افكاره التعبيرية والحسابية مثلاً، فوجود صعوبة في هذه المهارة يعني صعوبة في باقي المهارات، كما وتعتبر مهارات الكتابة من المهارات الأساسية لتلميذ المرحلة الإبتدائية إتقانها، فهي المهارة التي يمكن من خلالها ترجمة أفكاره المعرفية والأكاديمية إلى جانب مهارة القراءة، وفي مهارة الكتابة هي الوسيط بين التلميذ في الإختبارات والواجبات المنزلية وبين المعلم للحصول على التقييم. وفي السياق نفسه أشار كل من العتيبي والسلمي (٢٠٢٢) أنه يمكن التنبؤ بصعوبات التعلم الأكاديمية بدلالة صعوبات التعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهذا يؤكد أهمية مهارة الكتابة في التحصيل الأكاديمي.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الدراسات السابقة: الدراسات العربية

دراسة قنديل (٢٠٢١) هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج قائم على الوعي الصوتي لتحسين قراءة ذوي صعوبات تعلم القراءة (الديسيلكسيا) لدى طلبة الصف الخامس في مدارس مديرية نابلس. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة بمقياس التقدير التشخيصي للزيات (٢٠٠٧)، ، حيث تم التأكد من صدق أدوات الدراسة من خلال عرضها على محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، ومعامل الارتباط بين القياسين القبلي والبعدي.بين متوسطي درجات وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين استجابات طلبة مجموعة الدراسة على مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة تعزى إلى نوع القياس (قبلي، بعدي) بين متوسطي لصالح القياس القبلي، بالإضافة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات تحصيل الطلبة في اختبار القراءة القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجال الأول (عدد الكلمات)، ولصالح القياس القبلي للمجال الثاني (المدة الزمنية) إضافة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تحصيل طلبة مجموعة الدراسة في اختبار الوعي الصوتي لصالح القياس البعدي.

دراسة بزراوي(٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى محاولة التعرّف إلى أثر استخدام استراتيجية (جلنجهام) المكيفة وفق خصائص اللغة العربية في تحسين الأداء القرائي لدى الأطفال المعسرين قرائيًا لعينة قوامها (١٥) تلميذا وتلميذة من ذوي صعوبات القراءة في ولاية تلمسان بالجزائر، اختيروا على أساس النتائج المتحصل عليها في كل من مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة المقتبس من بطارية التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم من إعداد فتحي الزيات، واختبار رسم الرجل لقياس الذكاء، وباستخدام المنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي طبق القياس القبلي على أفراد العينة، ثمّ برنامج استراتيجية جلنجهام المكيفة، ثمّ القياس البعدي، وقورنت النتائج بين القياسين القبلي والبعدي مقياس العسر القرائي. وبعد التحليل الإحصائي، واستخدام اختبار الفروق (ت) ، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس تشخيص عسر القراءة ، وهذا يدل على الأثر الإيجابي لاستخدام استراتيجية (جلنجهام) في تحسين الأداء القرائي لدى الأطفال المعسرين قرائيا.

دراسة الصعيدي (٢٠٢٠) هدفت إلى تقديم برنامج تدريبي لتحسين صعوبات القراءة لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية، وأثره على تحسين تقدير الذات لديهم، وقد أجرت الباحثة الدراسة في مدينة نصر / مصر، واتبعت المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبا من طلبة الصف الثاني والثالث من ذوي صعوبات القراءة، ويعانون من تقدير منخفض، وقسمت العينة إلى مجموعتين: (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة). وطبقت الباحثة اختبار الفرز من تعريب مصطفى

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

كامل (٢٠٠٨)، والاختبار العصبي السريع للأطفال والكبار، من تقنين عماد علي (٢٠١٦)، ومقياسي صعوبات المصفوفات المتتابعة الملوّنة لرفين (Raven) والقراءة وتقدير الذات لتلاميذ المرحلة الابتدائية من إعداد الباحثة. وأوضحت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي المستخدم بما يتضمنه من أنشطة ومهام أسهم في علاج صعوبات تعلم القراءة لدى الأطفال؛ ما ترتب عليه تحسّن تقدير الذات لدى هؤلاء الطلبة .

دراسة بن عابد وبن الطاهر (٢٠١٩) هدفت إلى تدريب الطلبة المعسرين قرائيا على مهارات القراءة من خلال الوعي الفونولوجي، ودراسة أبعاده في اللغة العربية؛ للوقوف على طبيعة الصعوبات التي يقف عندها الطالب، حيث أجريت هذه الدراسة في مدرسة لطرش بن سليمان بالأغواط في الجزائر. وقد اتبع الباحثان المنهج العيادي - دراسة الحالة بتطبيق البرنامج التدريبي للوعي الفونولوجي على عينة تجريبية تكونت من (٤) حالات من ذوي عسر القراءة في الصف الرابع الابتدائي باختبارين قبلي وبعدي. وتمثلت أدوات الدراسة في اختباري نص العطلة لصليحة، والوعي الفونولوجي لأزداو شفيقة، والبرنامج التدريبي الذي أعده الباحثان. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نتائج مجموعة الدراسة عن طريق تطبيق اختبار الوعي الفونولوجي، وزيادة سرعة القراءة، وقلة الأخطاء على مجموعة الدراسة بعد التدريب عن طريق تطبيق اختبار نص العطلة.

دراسة ناصيري والمير (٢٠١٩) هدفت إلى بيان تأثير الخصوصيات الفونولوجية والمورفولوجية للغة العربية على القراءة، وعلى الديسيلكسيا لدى (٢٠) مصابا بعسر القراءة، و(٢٠) من جيدي القراءة. وقد أجرى الباحثان هذه الدراسة في المغرب، واستخدما المنهج المقارن، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار المعالجة الخطية الصوتية، واختبار الوعي المورفولوجي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتبطا وثيقا بين النشاط القرائي في اللغة العربية في جانبيه العادي والمضطرب، ومستويات الوعيين الفونولوجي والمورفولوجي، كما أظهرت النتائج اتساع الفروقات بين جيدي القراءة وعسيري القراءة، ومعظم الاختبارات، فقد اتضح أن جيدي القراءة أسرع وأدق في عملية التعرف إلى الكلمات، وفي مهمة قراءة النص، بينما يعاني عسيرو القراءة من صعوبات في هذه العمليات، كما اتضح أن هناك ارتبطا وثيقا بين الديسيلكسيا والوعي الفونولوجي في اللغة العربية، وأظهرت النتائج أن مستويات الوعي المورفولوجي يمكن أن تعتمد كمؤشر للتنبؤ بمستوى القراءةعدد التلاميذ.

دراسة أبو منديل وأبو عودة (٢٠١٩) هدفت إلى تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي في ضوء تدريبات الوعي الصوتي، وأجريت الدراسة في عزة/ فلسطين. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي بواقع كتابين واستخدما أداة تحليل المحتوى التي أعدت في ضوء تدريبات الوعي الصوتي، وخلصت الدراسة إلى

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

تضمين كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي لتدريبات الوعي الصوتي بنسب متفاوتة، حيث حصل مجال مطابقة الكلمات على المرتبة الأولى بنسبة (٢٣.٥%)، وتقاربت باقي المجالات في نسبة توفرها، باستثناء مجالي حلف الأصوات، وتبديلها اللذين لم يتوفرا في محتوى الكتاب.

دراسة حمدان والبلوي (٢٠١٩) هدفت إلى تطوير برنامج محوسب، وقياس أثره في تحصين مهارات الوعي الصوتي لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة. وتألف مجتمع الدراسة من جميع ذوي صعوبات القراءة الملتحقين في صفوف عرف المصادر في مدارس الدمج التابعة المديرية التربية والتعليم في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية، وتكونت عيدة الدراسة من (٢٦) طالبا من الطلبة ذوي صعوبات القراءة الملتحقين بغرف المصادر، اختيروا بطريقة قصدية واتبع الباحثان المنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي، واشتملت الدراسة على اختبار الوعي الصوتي، والبرنامج التدريبي المحوسب وهما من إعداد الباحثين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر للبرنامج التشريبي في تحسين مهارات الوعي الصوتي لدى الطلبة ذوي صعوبات القراءة، حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية.

دراسة العايد (٢٠١٩) وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى تعرف الكلمات لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، والكشف عن مستوى تعرف الكلمات لدى تلاميذ القاعدة النورانية قبل دخول المدرسة والتعرف على أثر تعلم القاعدة النورانية في مستوى طلاقة التعرف لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.واستخدم الباحث المنهج الوصفي؛ لملائمته لطبيعة الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على تلاميذ من مراكز تعليم القاعدة النورانية وفي رياض الأطفال التابعة للجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم، واختيرت عينة الدراسة من (٧٩) تلميذاً في المجموعتين (٤٤) تلميذاً من الصف الأول الابتدائي، وعينة تلاميذ القاعدة النورانية (٣٥) تلميذاً، وثم بني اختبار لتعرف الكلمات من ثلاث قوائم من الكلمات كلمات بالرسم الهجائي، وأخرى بالرسم العثماني والثالثة كلمات هجائية زائفة، ثم حكم من ثلاثة خبراء بعده طبق الاختبار على المجموعتين فردياً لقياس الطلاقة (سرعة التعرف دقة التعرف اتضح تفوق تلاميذ الصف الأول الابتدائي في طلاقة تعرف الكلمات بأنواعها الثلاثة على تلاميذ القاعدة النورانية كما اتضح اعتماد أفراد العينتين على مهارتي التعرف البصري والتحليل الصوتي لتعرف الكلمات؛ وهذا يتوافق مع تعليم المبتدئين لقلة مخزونهم اللغوي، وبهذا يمكن الاستنتاج أنَّ هذه الطريقة فعالة في تعليم القراءة وإن لم تتفوق على التعليم النظامي للمدارس.

الدراسات الأجنبية

دراسة طوبي (Tobbi,2020) هدفت إلى معرفة وعي مدرسي الطور المتوسط الجزائريين للغة الإنجليزية كلغة أجنبية واتبعت فيها الباحثة المنهج

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الوصفي، وجمعت البيانات من عينة قصدية تضم (٨١) مدرّشا في (باتنة) وضواحيها، حيث تكونت أداة الدراسة من استبانة على شبكة الإنترنت، وكشفت النتائج أن الغالبية العظمى من الأساتذة الذين شملهم الاستطلاع لا يدركون عسر القراءة وتأثيره على تعلم اللغة الأجنبية؛ حتما، بسبب عدم إدراكهم، فهم يسيئون فهم التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة، ويعدونهم متعلمين بطيئين، وأقل من متوسطي الأداء.

هدفت دراسة جوهر(Gohar, 2019) إلى معرفة أثر استخدام برنامج مقترح متعدد الحواس للغة الإنجليزية كلغة أجنبية على تطوير مهارات التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة في الوعي الصوتي والتهجئة. وأجريت الدراسة في مصر، واتبعت المنهج التجريبي على عينة تكونت من (١٥) تلميذا في الصف الثالث الابتدائي يعانون من عسر القراءة ، ، شخصوا، واختيروا بناءً على مقياس ستانفورد بينيه الذكي، الإصدار الرابع(SB-IV)، واختبار فحص القراءةDST المعتمد,(Fawcett & Nicolson 1996) ,واستخدامها من بين الأدوات الأخرى المصممة والمستخدمة و لتقييم مهارات الإدراك الصوتي والتهجئة لدى التلاميذ اختبار وعي صوتي، واختبار إملائي مع نموذج لتقييم هجاء التلاميذ. وأظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية على نظرائهم من المجموعة الضابطة المستهدفة في مهارات الوعي الصوتي والهجاء باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية؛ نتيجة استخدام البرنامج المقترح.

هدفت دراسة تيبي وكيربي (Tibi and Kirby ,2018) إلى تحقيق من أثر الوعي الصوتي في سرعة التسمية والتنبؤ بالقارئين باللغة العربية لعينة مكونة من (٢٠١) من طلبة الصف الثالث الابتدائي في دبي الإمارات العربية المتحدة؛ لقياس القدرة الإدراكية العامة، والمفردات، والوعي الصوتي، وقراءة الكلمات، وفهم المقروء، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، للوعي الصوتي، وسرعة التسمية، وطبق نموذج(Wolfs Bower,1999) وأظهرت النتائج أن الوعي الصوتي وسرعة التسمية مهمتان للتنبؤ بالقراءة، مع أن العامل الأقوى هو الوعي الصوتي من حيث السمات الرئيسة للغة العربية، والإملاء، ومستوى القراءة للعينة

دراسة ماكول (Makhoul,2017) هدفت إلى معرفة دور مهارات الوعي الصوتي في تنمية القراءة العربية لدى عينة مكونة من (٢٠٦) من تلاميذ الصف الأول الذين يتكلمون اللغة العربية، منهم (٢٥) من هم في خطر اللغة، و(١٨١) من القراء الذين يتطورون طبيعيا، وأجريت هذه الدراسة في حيفا فلسطين واستخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال تطوير برنامج التدريب الصوتي، حيث تابع تطور الطلبة في مهارات الوعي الصوتي وتكمية القراءة في الصف الثاني وأشارت نتائج الدراسة إلى إنجازات في تدابير الوعي الصوتي بين المجموعتين التجريبية،

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

والضابطة، وكان هناك علاقة ارتباط إيجابي معتقل بين الوعي الصوتي وأداء القراءة، بينما كانت هذه العلاقة إيجابية قوية مع المجموعة الضابطة

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة انها تناولت من حيث الهدف فاعلية الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة والكتابة من ذوي صعوبات التعلم كدراسة قنديل (٢٠٢١)؛ ودراسة بزراوي (٢٠٢١)؛ ودراسة صعيدي (٢٠٢٠)؛ بن عابد وبن الطاهر (٢٠١٩)؛ ودراسة ماحول (٢٠١٧)؛ ودراسة تيبي وكيري (٢٠١٨).

واستخدمت معظم الدراسات المنهج التجريبي: كدراسة قنديل (٢٠٢١)؛ ودراسة بزراوي (٢٠٢١)؛ ودراسة صعيدي (٢٠٢٠) والمنهج الوصفي: كدراسة العايد (٢٠١٩)؛ ودراسة طوبى (٢٠٢٠)؛ ودراسة تيبي وكيري (٢٠١٨)؛ باستثناء دراسة ناصري والمير(٢٠١٩)، استخدمت المنهج المقارن، ودراسة بن عابد وبن الطاهر (٢٠١٩)؛ استخدمت دراسة الحالة، وأظهرت النتائج في معظم الدراسات السابقة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة كدراسة جوهر (٢٠١٩)؛ وماحول (٢٠١٧)؛ ودراسة الصعيدي (٢٠٢٠)؛ وحمدان والبلوي (٢٠١٩).

منهج الدراسة: اعتمد الباحثون المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة في هذه الدراسة حيث تم تدريس وحدة من كتاب تعليم القراءة والكتابة (التهيئة والاستعداد للإنطلاقة) باستخدام استراتيجية الوعي الصوتي .

مجتمع الدراسة وعينتها: تألف مجتمع الدراسة من جميع الطالبات من ذوي صعوبات التعلم، خلال الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥)، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من مجتمع الدراسة، وقد تكونت من (٢٠) طالبة من مركز أبجد التعليمي.

أدوات الدراسة: اختبار مهارات القراءة والكتابة

تم إعداد الاختبار وفق الخطوات الآتية:

١- **الهدف من الاختبار**: قياس مستوى مهارات القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم.

٢- **مصادر إعداد الاختبار:** الإطار النظري والدراسات السابقة التي أجريت في مجال الوعي الصوتي وتنمية مهارات القراءة والكتابة، كدراسة قنديل (٢٠٢١)، بزراوي (٢٠٢١).

٣- **وصف الاختبار:**

القسم الأول : مهارة القراءة، ويتكون من (٢٠) مهارات.

القسم الثاني: مهارة الكتابة، ويتكون من (٢٠) مهارات.

٤- **التجريب الاستطلاعي للاختبار**: طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) طالبات من المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم، خارج حدود عينة

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الدراسة، للتحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار وبالتالي مدى صلاحيته للتطبيق.

٥- **صدق الاختبار:** تم عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين، وتم إجراء التعديلات اللازمة التي تتمركز حول شكل الاختبار وصياغة بعض تعليماته، وبذلك يكون الاختبار صالحاً للتطبيق في الدراسة الحالية.

٦- **ثبات الاختبار:** تم استخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار (T.test) على عينة استطلاعية عددها (١٥) طالبة خارج حدود العينة، وقد كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون على الدرجة الكلية (0.95) وهي درجة عالية من الثبات، وهذا يشير أن أداة الاختبار صالح للتطبيق، كما يظهر في الجدول الآتي:

معامل ارتباط بيرسون

المهارات	معامل ارتباط بيرسون
مهارة القراءة	0.87
مهارة الكتابة	0.89
الدرجة الكلية	0.9٠

زمن الاختبار: تم حساب الزمن التقريبي للاختبار، عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقته الطلبة في أداء الاختبار، حيث أنهت الطالبة الأولى الاختبار بعد مضي (٤٥) دقيقة، والطالبة الأخيرة (٥٥) دقيقة، وبذلك تم تحديد زمن الاختبار(٦٠) دقيقة، وقد أدخل هذا الزمن ضمن تعليمات الاختبار.

الصورة النهائية للاختبار: في ضوء إجراءات التقنين التي اتبعت لاختبار القراءة والكتابة ، أصبح الاختبار بصورته النهائية مكونًا من سؤالين موزعة على مهارات القراءة والكتابة .

المتغيرات المستقلة هي: طريقة التدريس (استراتيجية الوعي الصوتي / الطريقة الاعتيادية).

- **تصحيح الاختبار:** أعطيت لكل من مهارات القراءة الكتابة (20) علامة

المتغيرات التابعة هي: تقديردرجة القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم.

تقدير درجة الكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم.

تصميم الدراسة:

E O1 X O11

حيث:R توزيع عشوائيE مجموعة تجريبية، C: مجموعة ضابطة، X : المعالجة التجريبيةO1: اختبار الوعي الصوتي والكتابة القبلي والبعدي.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

المعالجة الإحصائية:

- أساليب المعالجة الإحصائية التي اتبعت في تقنين أدوات الدراسة : ومعامل ارتباط بيرسون.

- أساليب المعالجة الإحصائية التي اتبعت في الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية - تحليل Paired Samples Test.

- مربع ايتا η2 وحجم التأثير كوهينES .

تقدير التأثير

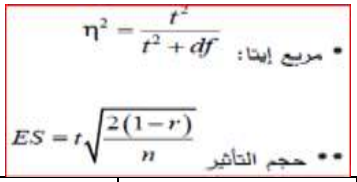

قيمة كوهين	0.2	0.5	0.8 فأكثر
مربع ايتا η2	٠.٠١	٠.٠٦	٠١٤
التأثير	قليلا	متوسط	كبير

الطريقة والاجراءات:

١. تم أخذ الموافقة من مكتب التربية والتعليم في الخليل للسماح بتطبيق الدراسة.
٢. تحديد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم من مركز أبجد التعليمي في مدينة الخليل، وتم تعيين المجموعة التجريبية تطريقة قصدية.
٣. تم إعداد اختبار القراءة والكتابة، وتم تطبيقه على عينة استطلاعية خارج حدود العينة من أجل تقنينه.
٤. طبق اختبار القراءة والكتابة قبليا على المجموعة التجريبية المكونة كل منها (٢٠) طالب وطالبة.
٥. تطبيق استراتيجية الوعي الصوتي بواقع (٤٠) حصة دراسية.
٦. تطبيق اختبار القراءة والكتابة بعديا على المجموعة التجريبية.
٧. جمع البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية واستخراج النتائج.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات مهارات القراءة والكتابة من ذوي صعوبات التعلم لدى طالبات المرحلة الأساسية، تعزى لمتغير طريقة التدريس (الوعي الصوتي ، الطريقة الاعتيادية)؟

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارات القراءة من ذوي صعوبات التعلم لدى طالبات

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

المرحلة الأساسية تعزى لمتغير طريقة التدريس (الوعي الصوتي ، الطريقة الاعتيادية).

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم حساب(t) Paired Samples Test للعينات المترابطة، كما في الجدول الآتي:

المهارات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
مهارات القراءة	قبلي	1.75	1.333	١٩	34.791	**0.000
	بعدي	16.00	1.919			

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة هي (**0.000) وهي أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، أي وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القراءة لصالح المجموعة البعدية. وتم حساب مربع ايتا $\eta 2$ (0.98)؛ وأن حجم الأثر حسب معادلة كوهين ES(٨.٤٤)أي أن تأثير استراتيجية مهارات الوعي الصوتي في تحسين مهارات القراءة كان كبيرا.

القراءة	التطبيق	معامل الارتباط	مربع ايتا . $\eta 2$	حجم التأثير كوهينES
	قبلي- بعدي	0.41	0.98	8.44

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارات الكتابة من ذوي صعوبات التعلم لدى طالبات المرحلة الأساسية تعزى لمتغير طريقة التدريس(الوعي الصوتي ، الطريقة الاعتيادية).

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم حساب(t) Paired Samples Test للعينات المترابطة، كما في الجدول الآتي:

المهارات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
مهارات الكتابة	قبلي	3.65	2.059	١٩	15.531	**0.000
	بعدي	15.80	2.118			

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة هي (**0.000) وهي أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، أي وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات مهارات الكتابة لصالح المجموعة البعدية، وتم حساب مربع ايتا $\eta 2$ (0.926)؛ وكان حجم التأثير لكوهين ES (3.794)، أي أن تأثير استراتيجية الوعي الصوتي في تحسين مهارات الكتابة كان كبيرا.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

	التطبيق	معامل الارتباط	مربع ايتا .2η	حجم التأثير كوهينES
الكتابة	قبلي- بعدي	0.41	0.926	3.794

التوصيات:

١- التركيز على إعداد معلمي ذوي الصعوبات التعليمية في اللغة العربية وفق ما يستجد في العالم من استراتيجيات وأساليب تعليمية حديثة، حتى نضمن الجودة فيما يقدم للمتعلمين.

٢- ضرورة العمل على التشخيص والكشف المبكر لذوي الصعوبات الأكاديمية، وتقديم البرامج العلاجية؛ من أجل النهوض بمستوى التحصيل العلمي لهذه الشريحة.

٣- الانفتاح على الدول المتقدمة، والاستفادة من نتائج البحوث والدراسات في مجال الصعوبات، بالإضافة إلى الاستفادة من البرامج التربوية العلاجية التي أثبتت فاعليتها وجودتها في التغلب على مثل هذه المشاكل.

٤- الاستفادة من التقنيات التربوية الحديثة، واستجلاب آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا المعاصرة، وتدريب المعلمين عليها حتي يتسنى لهم مساعدة التلاميذ ذوى الصعوبة.

٥- إقامة دورات تأهيلية تدريبية متخصصة في مجال الصعوبات التعليمية وتفقيه المعلمين في مراحل التعليم الأساسي بمفهوم الصعوبات، والفرق بينه وبين التأخر الدراسي والبطء الدراسي.

٦- ضرورة العمل على إقامة غرفة المصادر في كل المؤسسات التعليمية، والتي من شأنها مساندة معلم الفصل ومساعدة المتعلم

إعداد الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين وتفعيل دورهم داخل المؤسسات التعليمية.

7- التواصل والتعاون المستمر بين الأسرة والمدرسة من أجل حل المشكلات التعليمية أولاً بأول حتى لا تتفاقم وتتراكم ويصبح من غير الممكن التعامل معها.

٩- لفت أنظار مخططي المناهج الدراسية إلى إعادة تصميم محتوى مناهج اللغة العربية وفقاً لمبادئ استراتيجية الوعي الصوتي وتنميتها في اللغة العربية.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

المراجع العربية :

أبو منديل، أمين وأبو عودة، عبد الرحمن (٢٠١٩). مدى تضمن كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي لتدريبات الوعي الصوتي، *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، ٩ فلسطين ١١٩ - ١٥٠.

أحمد، محسن. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الوعي الصوتي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، *مجلة الطفولة، ٤١* ،١٢٧ - ١٥٦.

بزراوي، نور الهدى.(٢٠٢١). أثر استراتيجية جلنجهام المكيفة حسب خصائص اللغة العربية في تحسين الأداء القرائي لدى الأطفال المعسرين قرائيا، تلاميذ الطور الابتدائي، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٥* (١٩)، ٤٤٩- ٤٧٤.

بن عابد، جميلة وبن الطاهر ، التيجاني (٢٠١٩) . التدريب على الوعي الفونولوجي وأثره على مهارات القراءة لدى التلاميذ المعسرين قرائيا . المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٥، ٣٠٩-٣٢٧.

بن عروم، وافية ومنصوري، مصطفى. (٢٠١٥). صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنتين الثانية والثالثة ابتدائي. *مجلة دراسات نفسية وتربوية، (١٤)* ١٧-٣١.

جابر، جابر وشعبان، تهاني، والسيد، منى. (٢٠١٤). برنامج تدريبي قائم على تجهيز المعلومات لتنمية الوعي اللفظي والإخراج الصوتي وأثره في تحسين مهارة تعرف الكلمة والفهم والنطق لذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، *مجلة العلوم التربوية*، ٢٢ (٣)، ٥٧٧-٦٠٠.

حمامي، سارة، وبوقطاية، سعيدة. (٢٠٢١). الوعي الصوتي وأثره في تعزيز المهارات اللغوية، السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا ، *(رسالة ماجستير غير منشورة)*، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، الجزائر.

حمدان، محمد والبلوي، فيصل. (٢٠١٩). تطوير برنامج محسوب وقياس أثره في تحسين مهارات الوعي الصوتي لدى الأطفال ذوي صعوبات القراة، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، ٣٣* (٢)، ٢٤٨-٢٧٤.

خصاونة، محمد. (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي معرفي في تنمية الوعي الصوتي على مهارة التمييز السمعي لدى طلبة صعوبات التعلم في منطقة حائل. *المجلة التربوية، ١١٢* (٢٨)، ١٥٧-١٨٠، الكويت.

خلف، مروج؛ وإسماعيل، إيمان. (٢٠٢٢). الوعي الصوتي وعلاقته بالمعرفة المطبوعة لدى أطفال الروضة *مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، (٩٣)*،٦٥٨ – ٧٠٥.

داوود، سميرة؛ والكفراوي، إبراهيم. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الوعي الصوتي لتحسين مهارات التمييز السمعي لدى ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس*، ٤٦ (١)، ١٥-٧٦.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الزيات، فتحي مصطفي .(١٩٩٨). صعوبات التعلم، *الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية*. القاهرة، دار النشر للجامعات.

السعيدي، أحمد .(٢٠١٩). *مدخل إلى الدسلكسيا* :برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة، دار اليازوري، الأردن.

سليمان، عصام. (٢٠١٣) . برنامج مقترح مبني على مهارات الوعي الصوتي في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، (*رسالة ماجستير غير منشورة)*، جامعة أسيوط، مصر.

السنوسي، سلوى. (٢٠١٧). برنامج تدريبي لتحسين الوعي الفونولوجي لرفع الكفاءة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة، (*رسالة دكتوراه غير منشورة)*، جامعة عين شمس، مصر.

سهيل، تامر .(٢٠١٢) صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق. ط١، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

الشحات، أحمد (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعي الصوتي في التعرف على الكلمات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، *مجلة التربية الخاصة*، ١ (١)، ٣٣١-٣٧٧، مصر.

الشمري، حنان. (٢٠٢١). الوعي الصوتي لدى الأطفال ذوي العسر القرائي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، *مجلة كلية التربية*، ٣٢ (١٢٥)، ٣١٠ – ٣٤٠.

الصعيدي، نادية. (٢٠٢٠). برنامج لتحسين صعوبات القراءة وأثره على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢١، ١٦٨-١٩٩، مصر.

طعيمة، رشدي. (٢٠٠٦). *المهارات اللغوية: مستوياتها، صعوباتها*، القاهرة، دار الفكر العربي.

الظاهر، قحطان. (٢٠٠٨). *صعوبات التعلم*. ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

الظنحاني، محمد (٢٠١١). *فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم*، عالم الكتب مصر القاهرة.

العايد، عبدالله حسين . (2019). أثر تعلم القاعدة النورانية في طلاقة تعرف الكلمات لدى التلاميذ المبتدئين في مدينة الرس، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة المجمعة، *مركز النشر والترجمة*، ١٧ ، 306 – 289 .

عبد السلام، حمادة. (٢٠١٥). برامج علاجية فردية للتغلب على الصعوبات التعلمية المحدّدة ، البحرين: المؤسسة البحرينية للتربية الخاصة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

عبد الوارث، محمد. (٢٠١٦). فعالية برنامج لتنمية مهارة الفونولوجي في تحسين المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ١* (٤٠)، ١٦١–٢٣٠، مصر.

عبده، آثار وحسن، منى وحسين، علي. (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تحسين الفهم القرائي وأثره في خفض القلق الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، ٩، ١–٣١، مصر.

العتيبي، مثائل؛ والسلمي، محمد. (٢٠٢٢). تقويم منهج لغتي للصفوف الأولية في ضوء مهارات الوعي الصوتي. *مجلة القراءة والمعرفة، (٢٥١)*، ٢٣٥ – ٢٦٤.

عزت، أحمد. (٢٠٢٢). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على مدخل الوعي الصوتي في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. *مجلة البحث العلمى فى التربية*، ٢٣ (١ ،) ٣٨٤ – ٤١٨.

عقيل عبد الرضا، صادق. (٢٠٢١). بناء برنامج تعليمي قائم على مهارات الاستماع لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، *مجلة مركز دراسات الكوفة*، جامعة الكوفة، (61)، 441 – 472.

العلوان، أحمد والتل، شادية. (٢٠١٠). أثر الغرض من القراءة في الاستيعاب القرائي. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٦ (٣)، ٣٦٧- ٤٠٤.

علي، محمد. (٢٠١١). صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات ط١، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العلي، محيي الدين. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، (*رسالة ماجستيرغير منشورة*)، جامعة دمشق، سورية.

عماد، حسن. (٢٠٠٨). أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التفكير لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، (*رسالة دكتوراه غير منشورة*)، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة، مصر.

القرعان، أسمهان. (٢٠١٨). مهارات القراءة لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات القراءة (الديسلكسيا) في الصف الرابع في المدارس الأساسية في محافظة إربد: دراسة مقارنة. (*رسالة ماجستير غير منشورة*)، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.

القلقشندي ،أبو العباس أحمد بن على. (٢٠٠٤). صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج١، *سلسلة الذخائر*، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة.

قنديل، هدى.(٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على الوعي الصوتي لتحسين قراءة ذوي صعوبات تعلم القراءة (الديسيلكسيا) لدى طلبة الصف الخامس في مدارس

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

مديرية نابلس، (*رسالة ماجستير غير منشورة*)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، نابلس.
الكندري، لطيفة . (2011). دراسة ميدانية دور الأسرة في تشجيع القراءة لدى أطفال المرحلة الابتدائية، الواقع والطموح من منظور أولياء الأمور، *مجلة الطفولة، (٩)*، جامعة القاهرة.
كوافحة، تيسير. (٢٠١١). *صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
مباركي، ليندا وعيشون، نورا وتمزي، سمية (٢٠١٨) . الوعي الصوتي وأثره في تنمية مهارة القراءة. (*رسالة ماجستير غير منشورة*)، جامعة أكلي محند أولحاج، الجزائر.
المدهون، مها. (٢٠١٦) . أثر برنامج قائم على الوعي الفونولوجي في تنمية مهارات القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، (*رسالة ماجستير غير منشورة*)، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات العربية المتحدة.
المصري، محمد والنبراوي، أسامة وعبد اللطيف، رشا (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسوب في تنمية الوعي الفونولوجي وأثره على التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، *مجلة العلوم التربوية*، ٢ (٢٤)، ٥٢٣ – ٥٨٥، مصر.
المطارنة، جيهان.(٢٠٢٣). الوعي الصوتي وعلاقته بمهارات القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في
محافظة الكرك. (*رسالة ماجستير غير منشورة*)، جامعة مؤتة، الأردن.
منصوري، مصطفى. (٢٠١٨). صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين التحقوا بالمدرسة في سن مبكرة، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفية*، *٧* (٢٢)، ٩٥-١٠٦.
النجار، إيناس.(٢٠١٨). أثر استراتيجية الوعي الصوتي في تنمية مهارة القراءة الجهرية والاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، *(رسالة ماجستير غير منشورة)*، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
ناصيري، محمد والمير، محمد. (٢٠١٩). القراءة والخصوصيات الفونولوجية والمورفولوجية للغة العربية دراسة مقارنة بين جيدي وعسيري القراءة. *المجلة العربية لعلم النفس*، ٤، ٦٧-٧٩.
وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٦). وثيقة الإطار العام للمناهج الفلسطينية المطورةرام الله: ، فلسطين.
الوقفي، راضي. (٢٠٠٣). *صعوبات التعلم النظري والتطبيقي*، كلية الأميرة ثروت، عمان، الأردن.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

المراجع الأجنبية:

Awareness skills of preschool children. *Appleed Psycholinguistics*, *36*(6), 1509-1531.

Gohar, Reheb Hamadtoh Abu Al-Ghait. (2019). The effect of a multisensory structured EFL program on developing dyslexic primary pupils' phonological awareness and spelling. *Journal of Education Science. 27*(2), 2, April 2019.

Goodrich, J.M., and Lonigan, C.J. (2015) Lexical characteristics of words and phonological

Lonigan, J: *Vocabulary development and the development of phonological awareness skills in preschool children, in Vocabulary Acquisition implication for reading comprehension, Wagner ،Richard K., Muse, Andrea E. & Tannenbaum ،Kendra R. (Eds), New York*: The Guilford Press, 2007, p16.

Makhoul, B. (2017). Moving Beyond Phonological Awareness: The Role of Phonological Awareness Skills in Arabic Reading Development. *Journal of psycholinguistic research*, *46*(2),469-480.

Pannel, M. (2012). *Relationships Between Reading Ability in Third Grade and Phonological Awareness in Kindergarten*. Ph D, East Tennessee State University.

Pavelko, S., Lieberman, J, Schartz, J., Hahs- Vaughn, D.: The contributions of phonological awareness, alphabet, knowledge, and letter writing to name, writing in children with Specific language impairment and typically developing children. *American Journal of Speech-Language Pathology*, *27*, pp. 166- 180, 2018.

Thompson, L: Research baced methods of reading instruction for English: Language learners grades K-4. Alexandria-Virginia: *Association for Supervision and Curriculum Development* (ASCD), 2007,P.11.

ISSN: 2537-0480 **eISSN: 2537-0499**

Tibi, S., and Kirby, J. R. (2018). Investigating phonological awareness and naming speed as predictors of reading in Arabic. Scientific Studies of Reading, 22(1), 70-84.

Tobbi, Saida. (2020). Dyslexia between reality and misconception, investigating Algerian EFL teachers' awareness of dyslexia: case of EFL teachers in Batna middle schools. *Journal of Psychological and Educational Sciences. 6* (3), 2020.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499